

نحلة تنقذ ملكا !

سمعت ملكة سبأ عن حكمة سليمان و شهرته العظيمة . و إذ كانت تحب
الحكمة ذهبت إلى أورشليم بقافلة ضخمة من الجمال تحمل ذهباً و أحجاراً ثمينة .
التقت بالملك في مجلس من كبار دولته , و بدأت تقدم له أسئلة , و كان
الملك يجيبها بسرعة فائقة كشفت عما وهبه الله من حكمة و إتقاد ذهن و سرعة
بديهية .

أخيراً قدمت له باقة جميلة من الزهور مصنوعة بطريقة غاية في الإبداع و
الجمال مع دقة فائقة , و قدمت باقة زهور طبيعية جميلة . لم يكن ممكناً لإنسان ما
أن يميز بين باقة الزهور الصناعية و تلك الطبيعية . سألته أن يختار الباقة
الطبيعية .

بدأت علامات الإرتباك تظهر لأول مرة على وجه الملك . و ساد الصمت
البهو الملكي , فالكل يتربص كيف يخرج سليمان من هذا المأزق .
في سرعة أحضر الملك بعض النحل الذي كان يحوم حول الزهور في حديقته
, و إذ أطلقه إتجه النحل نحو الزهور الطبيعية , فأمسك الملك بالباقة .
في لحظات دوى البهو بصوت التصفيق المستمر من رجال دولته و من
الضيوف , كما ذهلت الملكة من تصرف سليمان , فمجدت الله الذي وهبه هذه
الحكمة !

++++++

هب لى يارب الحكمة
فى تواضع سألك سليمان الحكمة
فوهبته من لدنك حذاقة الفكر و سرعة البديهية ,
و قدمت له مع الحكمة الحياة التقوية المقدسة .
فى تواضع أدرك سليمان أن ما يعجز عن إدراكه
يمكن لنحلة صغيرة أن تميزه .
ما أدركته النحلة بالغريزة ,
لم تقدر عينا سليمان و رجاله إدراكه !
هب لى يارب روح الحكمة الممتزجة بالتواضع .